



من آثار السيول في حضرموت

## كيفية تفادي أضرار السيول والكوارث الطبيعية في حلقة نقاش بسبب

الاستفادة من خبرات وتجارب منظمات المجتمع المدني العاملة في تلك المديريات لمواجهة آثار الكارثة. لافتاً إلى أن النقاشات تهدف كذلك لتطوير أداء اللجان المحلية في تلك المديريات بهدف الاعتماد على نفسها المستقبلاً. وأثرت الحلقة بنقاشات مستفيضة سعياً لوضع خطة عمل مستقبلية لتنفيذ الأعمال اللازمة لتفادي كوارث السيول وغيرها من الكوارث الطبيعية.

ناقش 25 من قيادات السلطة واللجان المحلية وعدد من الاختصاصيين الفنيين في مشاريع الخدمات الأساسية اليوم بسببوت، أنشطة منظمة أوكسفام البريطانية لمساعدة المتضررين من كارثة السيول في عدد من مديريات وادي حضرموت، التي شهدت المحافظة أواخر أكتوبر العام الماضي 2008م. كما استعرضوا في حلقة نقاش نظمتها أمس بسببوت منظمة "أوكسفام" أوضاع



## البيئة والمياه

# مشاريع التوعية البيئية حول التخفيف من حدة التأثيرات البيئية للمخلفات الصلبة

تتمثل إستراتيجية إدارة المخلفات الصلبة في أربعة إجراءات رئيسية هي تقليل الاستهلاك، إعادة الاستخدام، إعادة التدوير والاسترجاع الحراري.

ولدينا مشروع توعوي خاص بإعادة التدوير من خلال تدريب أعضاء منظمات المجتمع المدني وبخاصة القطاع النسوي على عمليات إعادة تدوير المخلفات الصلبة وتحويلها إلى أعمال ومنتجات أخرى لها مردود مادي وفي نفس الوقت تعمل على الحد من كمية المخلفات الصلبة التي تورد إلى المقلب إلى جانب برامج تدريبية شهرية وصلت فيها عدد الدورات التي نفذها الصندوق من خلال المركز إلى سبع دورات تدريبية تم خلالها تدريب 135 متدربة في مجال إعادة التدوير.

### دور الوسائل المجتمعية في رفع الوعي البيئي

أكاد الأ/ جميل القدسي مدير التوعية البيئية بالمحافظة في لقاء خاص مع لصحيفة 14 أكتوبران تجاوب المواطنين وخاصة السكان وأصحاب المحلات التجارية مع برامج التوعية البيئية جاء إيماناً بأهمية الوسيلة في نشر الوعي البيئي بين

أوساط المجتمع ككل كما أصدرنا العديد من مواد التوعية حول الاهتمام بالنظافة العامة في الشوارع والأحياء وبرنامج الجمع المباشر. مؤكداً الدور الذي لعبته عدد من الوسائل المجتمعية في رفع مستوى الوعي البيئي لدى الكثير من المواطنين ويتضح ذلك من خلال تجاوب والتزام الكثير من المواطنين بوضع المخلفات في أماكنها المخصصة والتفاعل مع برامج الجمع المباشر وإخراج المخلفات التي أوقاتها المحددة كما أشار إلى ضرورة التأكيد بان عملية الجمع المباشر للمخلفات التي يتبعها صندوق النظافة بدون تعدد من أفضل الطرق في التعامل مع المخلفات الصلبة والتي تضمن تحسين الوضع الصحي والبيئي مشيراً إلى أن المواطن يعد من الركائز الرئيسية في نجاحه بهذه الطريقة مؤكداً على كل الجهود المبذولة من قبل عمال المركز المتواصلة لتحقيق الهدف المنشود والارتقاء بالوضع البيئي لمحافظة عدن ورفع الوعي البيئي إلى سلوك عام يتضمن الحفاظ على الصحة والبيئة معاً وأشار إلى دور العلاقات الفنية التي تربط المركز ببعض الجهات الحكومية والمنظمات الداعمة لتنفيذ البرامج التوعوية في مجال إدارة المخلفات الصلبة

ففي مجال التوعية البيئية توجد علاقات متبادلة ولابد منها التعاون والتنسيق مع مكتب التربية والتعليم من أجل الرقي بالمهارات والمعارف البيئية مع طلبة المدارس ومركز الدراسات وعلم البيئة في جامعة عدن وكلياتها، وكذا الحال بالنسبة لوسائل الإعلام وعدد من المنظمات منها منظمة كير في مديرية دار سعد

الانجازات البارزة التي حققها صندوق النظافة وتحسين المدينة عدن

أضاف في حديثه أن الصندوق يسعى عبر إدارته المختلفة للوصول إلى تحقيق

## نافذة

### المياه والانقطاعات المستمرة حلقات لا تنتهي



أمل حزام

أكتب هذه النافذة اليوم وأنا في حالة أرق شديد نظراً لتفكيري لمشكلة المياه التي أصبحت حالة دائمة وجزئية من حياتنا اليومية ومعرقلاً حقيقياً للشعور بالراحة ونهتيا لنهاية الأسبوع لإنهاء الواجبات المنزلية ونبدأ بنهضة النفس لخوض معركة جديدة من الحياة العملية التي لا تنتهي من المفاجآت لاستقبال يوم جديد في حياة المواطن اليمني الذي يعاني من عدة مشاكل بسبب انقطاعات المياه المستمرة ولذا سنستمر في الكتابة حتى نعرف ما هي الأسباب الحقيقية وراء الانقطاعات المستمرة التي تخزق نفوس المواطنين بسبب هذه الأزمة، ومن ناحية أخرى نحاول أن نلتصق الأعداء المختلفة لهذه الأوضاع بطريقة عقلية وهي شراء الخزانات المائية لمعالجة الأمر أنيا فاحتياجات المواطن اليومية مازالت تستدعي ضرورة إيجاد الحلول السريعة فالأمر هو إحدى ضرورات الحياة ولا يمكن الاستغناء عنه لأي سبب كان ومن هذا المنطلق أرى أن المجتمع في حاجة إلى إيجاد الحلول للمعضلة الأساسية وبالذات في فصل الصيف الحار حيث يحتاج المواطن إلى الماء للمأكل والمشرب والنظافة والخوف من تدهور الصحة بسبب انتشار البعوض والحشرات الضارة على صحة الإنسان.

فهل سنكتب يوماً حول مشكلة المياه واضرارها المستمرة على الوضع الاجتماعي والصحي من دون أن نلقي دعماً حقيقياً للمشكلة أو حلاً ملموساً؟

فالوضع الاجتماعي لشريحة كبيرة من المواطنين لا يسمح بشراء الخزانات المائية ما يجعل الحالة فظيعة وتعرض هؤلاء المواطنين للعديد من الضغوطات.

فإذا كان المواطن الذي يقضي نصف عمره يعمل في المؤسسات الحكومية والخاصة لا يحصل على الاحتياجات الضرورية لحياته اليومية وهو الماء كضرورة ومن حقه الحصول على الماء في بيته والحصول على الخدمات الصحية المجانية والتي يحلم به كل مواطن.

فألي أين يتوجه المواطن بشكواه للحصول على أعلى مورد للحياة والحصول عليه يوماً؟ ونحن كجهات إعلامية ينبغي علينا توعية المواطن بكيفية الاستخدام الأمثل للماء في ظل وجوده ونفوس قيم النظافة في وجدانه لأن عملية التوعية ستأتي في ثمارها ولو بعد حين. ونرجع نقول مرة أخرى نرجو من الجهات ذات العلاقة أن ترحم المواطنين من عذاب استمرارية انقطاع الماء وإيجاد الحلول؟



الأهداف المرسومة له تحويل مدينة عدن إلى أمة من النظافة والجمال وخالية من التلوث وهذا لن يتحقق إلا بعد أن تصبح قضية النظافة سلوكاً ممارساً وليس مجرد شعارات ليس لها انعكاسات واقعية وحتى الآن استمات صندوق النظافة في عدن من خلال الجهود الكبيرة التي يبذلها في مجالات النظافة والتشجير وفتح العديد من الحدائق المختلفة على مستوى المدينة والدليل على ذلك حصول مدينة عدن على شهادة أفضل مدينة يمنية من حيث النظافة للعام الجاري 2009م من خلال الشهادة التي سلمتها الهيئة العامة لحماية البيئة لإخ المدير العام التنفيذي للصندوق المهندس قائد راشد أنعم تكريماً وعرافاً لهذه الجهود.

## تلويث البيئة في المصلا.. من المسؤل؟! المجلس المحلي والبلدية معنيان بما يجري في شارع الصعيدي

### نحن لسنا ضد طلب الرزق.. لأنه عمل شريف مكفول في الدستور والقانون والعرف.. وهو عمل تقوم عليه الأسر وتعتاش منه.. وتبني حياتها بشكل أو بآخر.. لكن تعالوا لنرى بعض هذه الأعمال في شوارعنا، ولنركز على شارع الصعيدي (الخلفي) في مديرية المصلا.. والحكم متروك لجهات الاختصاص، وللمواطنين الذين يلمسون ويرون كل شيء.. وما حد يغطي عين الشمس بمنخل!



محدودة العمل، أما اليوم فتوسعت أعمالها وصارت تصدر أزيزاً وإزعاجاً لا أول له ولا آخر.. وهو ما يجعل المصليين على توفير أشياء توقف الضجيج لهم وللناس.. وكفى الله المؤمنين القتال.. ذلك نحن ناشد مدير عام المديرية الدكتور محمد عبد الشفيق وطامم المديرية وخاصة الأخ/ عبد الناصر عماد والشفيق الكازمي، والأخت فالتنتينا عبدالكريم وأم الخير الساعدي، نناشدكم بالتزول وتحكم المنطق والعمل على ما يجب أن يكون.. وهذه مهمتهم التي لا ينبغي تركها بدون زمام، فهذه الحال قريبة من سكنهم وأعمال.. وختاماً.. لا يزل منا أصحاب هذه الحال، لأننا ننهم زويد أن نجنبهم الوقوع في المحرم.. وكما يقولون (القانون لا يحمي المغفلين) وهم الغافلون عن القانون وليس العكس.

### القدس لتتجدد السيارات

هذا المكان يقع بالقرب من مكتبة أبو شيبان باتجاه مسجد هائل العاكس وهو محل صغير يعمل على صناعة (دريس) للسيارات أي أنه يقوم بأعمال خياطة وتلييس وتركيب، ليس فيها ضوضاء أو إزعاج أو طلاء أو ترغيب للصليط الحارق (الجليرويل).. هذا المكان يهدد بالإغلاق برسائل كيدية يستجيب لها المجلس المحلي والبلدية، ويوجهان بذلك في حين هم لم يروا ولم يبتذلوا الموقع، وأنا ادعوهم للتأكد بأنفسهم وهي دعوة للأخ الزميل الدكتور/ محمد حسن عبده الشفيق والمهندس عبدالرب المشولي/ مدير البلدية بالمصلا وقسم العوائق للتأكد من صحة ما نفق وتترك الفتنة التي يراد بها إيذاء الناس في لفحة عيشهم الشريف الهادي والتنظيف..

ولذلك نحن نرى أن يتم مسح الشوارع كلها لتتجدد صلاحية هذا الملح أو ذاك من عدمه ولكن بجرص ويأتي بعد هذا الملح وقبله أماكن لبيع الأسماك والدجاج وتحتل الرصيف المقابل للمكان كاملاً.. وهات يا صباح.. وكأننا في صحراء أو مهرجان تسوقي وهذه كلها ملوثات للبيئة بحاجة إلى إصلاح وضعبها بما يحفظ للرفيق هفها كاملاً.. البيئة والناس، وأصحاب هذه الحال..

ورش السمكرة وإصلاح الكهرباء وغيرها.. ولأننا زاء، إصلاح بيئي هام.. تعالوا

### ورش صيانة وغيرها مقابل دار الصحة

هذا المكان كبر سنة بعد سنة وزادت أهميته بفعل الكفاءات الهندسية والميكانيكية وأنا أعرف هذا المكان من الثمانينات لأنه يقدم خدمات للسيارات والحافلات.. الخ. ويشيرون إليه بالبنان.. العيب في هذه الورشة أنها تفرغ الصليط الحارق وبقايا الصيانة إلى موقع الورشة في رصيف الشارع مواجه لها.. ما جعل الأمور تتراكم، وصار الشارع باتجاه الورشة والمنازل، المسجورة عبارة عن أتربة وصليط وشحم متراكم يعكس صورة الأملح للحياة.. وكان الأجدر بهذه الأماكن أن تنسب لهذه النتائج المضرة بهم وبالناس.. وفي شوارع فرعية وخلفية هناك ورش حدادة ونجارة.. صحيح أن لها سنين في هذه الأعمال، لكنها كانت



## الحياة حلوة فلا تفسد بهجتها بدخان سيجارتك

عزيزي  
المدخن: